بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

محمد سرور الصبان
١٨٥
ادب
٨٢

(170)

كتاب تحفة الاحباب وطرفة الاصحاب في شرح ملحة
الاعراب وشحة الاداب نظم الشيخ الامام العلامة ابي محمد
القاسم علي الحريري البصري رحمه الله تعالى ونفع به
تصنيف الشيخ الامام العالم المحقق ذي التصانيف
العديده والفوائد المفيده والاحوال
المجيده جمال الدين محمد بن عمر بن
الحضرمي رحمه الله تعالى
ونفع به وبعلومه
امين

١٨٨١

١٢٩٢ هـ م

انتظم في سلك ملك الملوك
الفقير الي ربه الغني
مصطفى المرحوم
محمد باشا
المدعي
كان بالله
في عونه
امين

انقطع من مسيكه في خوباه او شيء في خيله
وذياك اللويح في الغيا
ولله در جيره ام قبر في بعيد

١٨٥

القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه البيان ، وانزل القرآن باوضح لسان على نبيه المبعوث الى الانس والجان ، محمد المصطفى من عدنان ، صلى الله عليه على ممر الدهور والازمان ، وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان ، اما بعد فهذه حواشي علقتها على ملحة الاعراب وسخنة الاداب اختصرته من شرح ناظمها رحمه الله وضممت الى ذلك فوائد جمة وزوائد مهمة واقتصرت فيه على عباراتها واوردت امثلتها واشاراتها وتفسير الغريب من لغاتها بعبارة قريبة الى الافهام مظاهرة للخاص والعام ليكون تبصرة للطالب المبتدئ وتذكرة للراغب المهتدي والله اسال ان ينفع به انه قريب مجيب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب قال الشيخ ابن محمد الحريري رحمه الله ونفع به

ص ، اقول من بعد افتتاح القول ، بحمد ذي الطول الشديد الحول ،

ش وانما افتتح بقوله بحمد الله تعالى بعد البسملة اقتداء بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم فان اول القرآن بعد البسملة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالابتداء بالبسملة والحمدلة في اوائل الرسائل ونحوها والطول الفضل والسعة والحول القوة واضافة الشديد اليه من باب اضافة الصفة الى الموصوف اي ذي الحول الشديد وكذا نظائره كالصحيح المعرفة والقول المحكي بقوله اقول هو قوله ياسائلي الى اخر المنظومة

ص ، ولعد فافضل السلام ، على النبي سيد الانام ،
، واله الاطهار خير ال ، فاحفظ كلامي واسمع مقالي ،

ش اي وبعد افتتاح القول بحمد الله تعالى او بعد الحمد فاقول افضل السلام على النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيد الانام ولو قال الشيخ وافضل الصلاة والسلام بجرافضل او برفعه لكان احسن وسيأتي في ختامها اعتذاره عن الشيخ في افراد السلام هنا عن الصلاة وافرادها عنه هناك والانام الخلق وهو صلى الله عليه وسلم سيد الخلق فاستغنا هذا الوصف المتعين له عن اسمه العلم وانما فعل ذلك شكرا له صلى الله عليه وسلم على ما من الله به على عباده من هدايتهم على يديه واله هم اهل بيته الاطهار جمع طاهر كالاصحاب جمع صاحب وقد قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ثم امر الطالب بحفظ كلامه والاستماع اليه والمقال

متقارب

وسلم

فهذا شرح

منقحة

والشكل من

منتهى

الحمد لله

متقارب المعنى ثم قال

ص ، ياسائلي عن الكلام المنتظم ، حدا ونوعا والذي يتمم ،

اي اقول ياسائلي وانتصاب حدا ونوعا على التمييز والمنتظم المركب كما سيأتي

، اسمع هديت الرشد ما اقول ، وافهمه فهم من له معقول ،

اي عقل ثم بين حد الكلام بقوله

ص ، حد الكلام ما افاد المستمع ، نحو سعى زيد وعمرو منطلق ،

اي ياسائلي عن حد الكلام في اصطلاح اهل النحو وعن انواعه كم هي وعن اقسام كل نوع اعلم ان حد الكلام ما افاد المستمع اي فائدة يحسن السكوت عليها وذلك هو اللفظ المركب وهو المراد بقوله المنتظم لان النظم تركيب مخصوص ولا يكون الا من الجملة من هذه الجملتين تسمى كلاما لانه مفيد فائدة يحسن السكوت عليها ومركب ايضا من كلمتين بخلاف قولك شاه سعي فقط او زيد فقط فان كلا منهما يسمى على انفراده كلمة لا كلاما وبخلاف قولك ان زيدا فانه غير كلام حتى تقول مثلا قائم ولذا قولك ان قام عمرو حتى تقول مثلا اكرمته فهذا حد الكلام واما انواعه فهي في قوله

ص ، ونوعه الذي عليه بني ، اسم وفعل ثم حرف معنى ،

اي واما انواع الكلام التي يتركب منها وهو معنى قوله الذي عليه بني فالضمير البارز في عليه للنوع والمستتر في بني للكلام فهي هذه الثلاثة لا يوجد كلام قط الا مركبا منها ولا توجد كلمة مفردة الا وهي من هذه الانواع ويسمى كل واحد من هذه الانواع كلمة وجمعها كلم تنبيه احترز بنوعه الذي بني منه عن نوعه الذي ينقسم اليه كالجملة الاسمية والفعلية ووصف الحرف بانه حرف معنى ليخرج حرف الهجا لان حرف المعنا كلمة مستعملة تدل على معنى كالكاف في قولك زيد كالاسد فانه يدل على التشبيه وكاللام في قولك المال لعمرو فانها تدل على الملك بخلاف حرف الهجا فانه جزء كلمة كالكاف من كتاب واللام من لباس ثم انه عرف كل نوع بعلامة تخصه لتميزه عن النوع الاخر بقوله

باب الاسم ص ، فالاسم ما يدخله من والى ، او كان مجرورا بكم وعلى ،
، مثاله زيد وخيل وغنم ، وذا وذاك والذي ومن وكم ،

ش فالنوع الاول الذي هو الاسم هو كل كلمة يصلح ان يدخل عليها حرف من حروف الجر

اي

واحدة

الاتية في بابها اوكان مجرورا بها كقولك مررت بزيد وبخل وبغنم وبدا وبتلك وبالذي اكرمك
وبمن اكرمته وكذا قولك بكم درهم اشتريت الثوب وقس على ذلك **تنبيه** انما غاير بين قوله
ما يدخل اوكان ليشمل ما اذا كان مجرورا اوغير مجرور ولكن يصلح ان يدخله الجر فقوله اوكان
معطوف على يدخله صلة موصول محذوف ولعله اشار بتعدد الامثلة الى تعدد معاني الحرف
ونكرة ومعرب ومبني وظاهر ومبهم واقتصر من علامة الاسم على الجر لما سياتي **باب الفعل**

ص
- والفعل ما يدخل قد والسين ... عليه مثل بان او يبين
- او احقبنه تا من حدثت ... او يونثن لست انقت
- او كان امرا ذا استعاف نحو قل ... ومثله ادخل وابسط واشرب وكل

ش اي والنوع الثاني الذي هو الفعل كل كلمة يصلح ان يدخل عليها قد نحو قد بان وقد دخل
وقد خرج وانبسط واستخرج واكل وشرب ونحوها او يصلح ان يدخل عليها السين اوسوف بمعنى
الدالة على الاستقبال نحو سيبين وسيدخل وسيخرج اوحقها تا المتكلم المضمومة وهو مراده
بقوله تاء من يحدث نحو دخلت وخرجت ولست انقت بضم التاء وكسرها والنقت للنقي خفيف
معه ربت ومثلها تا المخاطب المفتوحة للمذكر والمكسورة للمونث اوكانت دالة على الامر بها مشتقة
منه كقولك قل فانه يدل على الامر بالقول ومثله ادخل امر بالدخول وابسط امر بالانبساط
واشرب امر بالشرب وكل امر بالاكل وقس على ذلك **تنبيه** انما اقتصر في الاسم على علامة
وهي دخول الجر عليه لانها اعم علاماته ويدخل على قسم النكرة والمعرفة منه والمعرب والمبني
والاخلة علامات اخر كالتنوين والتعريف بال وانما ذكر للفعل هذه العلامات كلها لان الفعل كما
سياتي ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر وذكر علامة تدخل على الماضي والمضارع معا وهي
قد وعلامة تختص المضارع وهي السين وعلامة تختص الماضي وهي تا المتحركة اي المتكلم وعلامة
تختص الامر وهي دلالة الكلمة على الامر لما استغنت عنه كما سبق واحترز بذلك من قولك صه
بمعنى اسكت ومه بمعنى الكف فانهما وان كانا امرين فليسا بفعلين لعدم اشتقاقهما مما دلا عليه
اي السكوت والكف ص **والحرف ما لا يسأله علامه** ... فمثل هل في قولي تكن علامه
- مثاله حتى ولا وثما ... وهل وبل ولو ولم ولما

ش اي واما النوع الثالث الذي هو الحرف فاترك لعلامة له علامه وذلك ان كل كلمة ادخلت
عليها علامة الاسم فلم تقبلها ثم علامات الفعل فلم تقبل منها شيأ دل ذلك على انها حرف مثاله

انه لا يصلح في حتى ان تقول من حتى والحتى كما تقول خرجت من الدار الى المسجد وكذا لا يصلح قد حتى
وسوف حتى كما تقول قد خرج زيد وسيخرج عمرو ولا تدل ايضا على امر شيء فدل ذلك على انها حرف
وقس على ذلك **فائدة** الالف في قوله وثما للاطلاق وكذا نظائره خفف للعقبا واوجد الجوابا
وقوله تكن علامه اي كثير لعلم **تنبيه** لعله اشار بتعدد الامثلة الى تعدد معاني الحرف
كما سياتي وانقسامه الى عامل كحتى ولا ولم ولما وغير عامل كثم وهل وبل ولو **تنبيه اخر** قد
الناظم رحمه الله بما قدمه وعدم بيان حد الكلام وانواعه وبقي ذكر اقسام كل نوع فاشار الى
اقسام الاسم بقوله **باب المعرفة والنكرة**

ص
- والاسم ضربان فضرب نكره ... والاخر المعرفة المشتهره
- فكل ما رب عليه ندخل ... فانه منكر يا رجل
- نحو غلام وكتاب وطبق ... كعوفي رب غلام لي ابق

ش اي فالاسم ينقسم الى قسمين نكرة ومعرفة فالنكرة كل اسم لم يوضع لمعين وعلامته يصلح
ان تدخل عليه رب كعوفي رب غلام لي ابق ورب كتاب قرأته ورب رجل رايته ونحو ذلك

ص
- وما عدا ذلك فهو معرفه ... لا يمترى فيه كصحيح المعرفه
- مثاله الدار وزيد وانا ... وذا وتلك والذي وذو والتي

ش اي وما لا يصلح ان يدخل عليه رب فهو معرفة لا يرتاب فيه ذو المعرفة الصحيحة كالدار
فانك لا تقول رب الدار بنيتها كما تقول رب دار بنيتها وهكذا سائر ما مثل به لكنا نظم لا يمترى
ومعنى لا يمترى لا يشك والمراد به الشك وكذا قوله بلا امتراء **تنبيه** ما ذكره الناظم من تعريف
النكرة والمعرفة هو على سبيل التقريب للمبتدي بل قال ابن مالك ان حدهما عسر والمختار
ان المعارف تعد ثم يقال وما عدا ذلك نكره **تنبيه اخر** انما مثل الناظم بهذه الامثلة
اشارة الى ان المعرفة ستة اقسام احدها بلام التعريف كالدار والرجل وثانيها الاسماء
الاعلام كزيد وعمرو وثالثها الاسماء الضمائر كانا ونحن للمتكلم وانت وانتما وانتم وانتن
للمخاطب وهو وهي وهما وهم وهن للغائب ورابعها اسماء الاشارة كذا وتلك وهذا
وهذان وهاتان وهؤلاء وخامسها الاسماء الموصولة كالذي والتي والذين والذين
واللتين واللاتي واللائي وسميت موصولة لانها لا يتم معناها الا بصلة الا ترى انك تقول
جاء الرجل وجاء زيد فيتم الكلام واذا قلت جاء الذي لا يتم معناها الا بصلة الا ترى انك تقول